رئيس الجمهورية مُشيراً إلى مساعي الأعداء لزرع الخلافات:

نحن إخوة مع جيراننا

الوفاق- صرح رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، في حديثه التلفزيوني المباشر مساء الإثنين، إن التفاعل مع دول الجوار والعالم يمكن أن يحسّن الوضع الحالي، وأوضح: يجب أن نجعل القطاع الاقتصادي أكثر انفتاحاً، ونوسّع العلاقات مع الدول الأخرى، وأن التفاعل مع دول الجوار والعالم يمكن أن يُحسّن الوضع الحالي.

وقال الرئيس بزشكيان: سيتم انتخاب ايران كمراقب في الاتحاد الاقتصادي الاوراسي، وستكون لدينا تفاعلات اقتصادية مع الدول المجاورة بتعريفة صفر بالمائة، الأمر الذي سيفتح سوقا جيدة لمنتجينا لإجراء تعاملات اقتصادية مع الدول المجاورة دون تعريفات جمركية.

وأكمل: تشاورنا مع رئيسي الصين وروسيا لزيادة التعاون الاقتصادي، ومن المفترض أن يأتي خبراء هذه الدول إلى طهران لوضع اللمسات النهائية على الاتفاقيات في مجالات النفط والغاز والطرق والكهرباء، مُؤكّدا انه كانت لدينا اتفاقيات مع دول مثل الهند والعراق، ونحاول زيادة التبادل الاقتصادي مع الدول المجاورة والمنطقة.

ستكون لدينا تفاعلات اقتصادية مع الدول المجاورة بتعريفة صفر بالمائة

سنبذل كل ما في وسعنا للمساعدة في إحلال الأمن والسلام ومحاربة الإرهابيين

محاولات صهيونية لمنع التقارب

وقال رئيس الجمهورية: تحدثنا مع الأوروبيين خلال الرحلة الأخيرة الى الأمم المتحدة (اجتماع الجمعية العامة في أيلول/ سبتمبر)، وكان من المفترض أن تكون هناك محادثات حول حل المشاكل بعد أسبوع من ذلك؛ لكن الصهاينة سعوا لمنع اتفاق إيران مع العالم من خلال خلق صراعات في المنطقة.

وفيما يتعلق بالقرارات الأخيرة للترويكا الأوروبية بشأن إيران، قال الرئيس بزشكيان: إن السلوك العدائي للأوروبيين فيما يتعلق بالعقوبات ضد إيران أمر يبعث على التأمّل تماماً، وأكمل: تباحثنا خلال جولتنا إلى نيويورك مع الكثير من رؤساء الدول لحل سوء التفاهم، لكن التصرفات العدائية للكيان الصهيوني عطلت العلاقات.

وأضاف: محادثاتنا كانت تسير في اتجاه جيد، حيث أجريت محادثات مع رئيس فرنسا ورئيس المجلس الأوروبي ومسؤولين من سويسرا، واتفقنا على العمل معا لإزالة سوء التفاهم، لكن ما فعلته "إسرائيل" بالاغتيالات التي نفذتها في لبنان أربك الموضوع، وبطبيعة الحال عندما اضطررنا للرد، تصاعدت الخلافات من جديد. واضاف: يجري حاليا حوار بين ممثلي وزراء خارجية إيران والعديد من الدول الأوروبية.

نحن إخوة مع جيراننا

وشدّد رئيس الجمهورية: نحن إخوة مع جيراننا، إلّا أن الأعداء يسعون لزرع الخلافات بيننا، لذا يجب أن نكون حذرين للغاية إزاء هذا المخطط، كان محور حديثي اليوم مع رؤساء الدول المجاورة هو أنه ينبغي لنا أن لا نسمح للإرهابيين بإشعال الحرب وإراقة الدماء مرّة أخرى في المنطقة.

وأضاف الدكتور بزشكيان: يجب احترام وحدة أراضي جميع الدول وألاّ نسمح بتدمير وحدة أراضي أي دولة تحت أي ذريعة، وتابع: سنبذل كل ما في وسعنا للمساعدة في إحلال الأمن والسلام في المنطقة ومحاربة الإرهابيين، وسننسق مع الدول الصديقة والشقيقة في المنطقة.

واكد أن إيران لم تسع أبداً إلى الحرب، وتابع: لقد حاول الصهاينة عرقلة اتفاق إيران مع العديد من دول العالم من خلال خلق الصراعات في المنطقة.

نسعى في المفاوضات إلى القول إننا لانبحث عن الحرب

واوضح انه جرت محادثات في الأيام القليلة الماضية وتقرر استمرارها، وقال: الأوروبيون كشفوا عن الجانب الآخر من وجههم وفرضوا عقوبات على ملاحتنا البحرية وطيراننا اتباعا لنهج أمريكا، ومع كل هذا الوضع نحاول ان نثبت أننا لا نبحث عن الحرب بل نبحث عن السلام.

وأضاف: إن هذه الاعمال المؤذية التي يقومون بها يسعون من ورائها لزرع اليأس في نفوس شعبنا، إنهم يريدون أن يتقاتل المسلمون فيما بينهم ليسرقوا ثرواتنا، ويجب ألاّ نسمح لهم بذلك، ومضى يقول: تقرّر إجراء محادثات دبلوماسية وكان وزير خارجيتنا في تركيا مؤخراً، حيث أجرى محادثات هناك، إن قادة ومسؤولي الدول الأربع، روسيا وإيران وتركيا وسوريا، سيجتمعون مع بعضهم البعض للبحث فيما يتعلق بعملية أستانا، والبحث في الالتزامات التي تم التعهد بها. وأضاف رئيس الجمهورية: ما فعلوه في سوريا هو حتى مخالف لقرار مجلس الأمن لأنهم إرهابيون وقد تم ادراجهم كإرهابيين من قبل مجلس الأمن، والآن إحدى المهام هي تقديم شكوى إلى مجلس الأمن من حيث الدبلوماسية وإدانة أولئك الذين يدعمون الإرهابيين.

وأضاف: من المفترض أن تناقش هذه الدول كيفية التفاعل في اجتماع على مستوى وزراء الخارجية هذا الأسبوع.

وقال: سنعقد لقاء مع الرئيس الروسي في المستقبل القريب، وسنواصل جهودنا الدبلوماسية ونراقب العملية لنرى إلى أين ستؤدي.

وعن هدف العدو من اغتيال الشهيد اسماعيل هنية، قال الرئيس بزشكيان: هدف العدو من وراء اغتيال الشهيد اسماعيل هنية هو تدمير الإيمان والأمل والثقة في نفوس الشعب، وأكد: نواجه تحديات كبيرة، وأعداؤنا يريدون لنا الفشل، ولكن إذا كنا معًا فلن يتمكن أحد من هزيمتنا.

هذا وشارك الدكتور بزشكيان في المؤتمر الوطني الحادي والثلاثون والمؤتمر الدولي الثاني عشر للتأمين والتنمية، كما شارك في ذكرى اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة، وأكد خلال هذه المراسم على تكثيف جهود الحكومة لحلّ مشاكل الشعب وتعزيز اقتدار البلاد.

عراقجي، مُشدّداً أنه لن يستفيد أحد من حرب أخرى في هذا البلد:

الأزمة ستنقل الإرهاب إلى المنطقة المحيطة بسوريا

خاجي: العمليات الإرهابية في سوريا تتماشى مع عدوان الكيان الصهيوني على المنطقة

حرس الثورة: الجيش السوري والمقاومة سيردّان بحسم على مؤامرة الصهاينة الجديدة

قال وزير الخارجية "عباس عراقجي": جميعنا متفقون على أنه لن يستفيد أحد من حرب أخرى في سوريا، وإن الأزمة ستُفضي إلى انتشار الإرهاب في كامل المنطقة المحيطة بسوريا.

وكتب عباس عراقجي، في رسالة نشرها باللغة الإنجليزية على حسابه الشخصي على منصة "إكس" صباح الثلاثاء: أجريت مفاوضات مهمة مع الرئيس الأسد، ومحادثة بناءة مع وزير خارجية تركيا "هاكان فيدان"، وكانت رحلتي من دمشق إلى أنقرة من الرحلات المباشرة النادرة.

وأكد أن إيران تقف إلى جانب الشعب والحكومة والجيش في سوريا في الحرب ضد الإرهاب، ومستعدة للمساعدة والدعم في تخفيف التوترات الإقليمية من خلال الحوار والدبلوماسية.

وكان عراقجي قد غادر دمشق، قبل يومين، متجها الى انقرة، وذلك بعد لقائه الرئيس السوري بشار الاسد، حيث اكد دعم ايران الشامل لسوريا حكومة وشعبا وجيشا، في مكافحة الارهاب.

رسالة إيران الواضحة إلى تركيا

في إشارة إلى زيارة وزير الخارجية إلى تركيا، صرح المتحدث باسم الخارجية، اسماعيل بقائي، انه تم نقل رسالة إيران الواضحة الى تركيا بشأن دعم طهران الحاسم لسوريا ضد الإرهاب.

وقال المتحدث باسم الخارجية اسماعيل بقائي، على هامش الاجتماع الثامن والعشرين لمجلس وزراء منظمة التعاون الاقتصادي في مشهد،: "ان عراقجي أجرى محادثات مهمة خلال زيارته لأنقرة"، مضيفا: "الرسالة الواضحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية فيما يتعلق بدعمها الثابت لسوريا ضد الإرهاب تم نقلها الى انقرة".

وشدد المتحدث باسم الخارجية: "إن الإرهاب لا يتوقف عند أي نقطة، فإذا لم تتعاون الدول وتشارك في التعامل مع هذه المشكلة، فمن المؤكد أن جميع الدول ستعاني منه".

مباحثات إيرانية مستمرّة بشأن سوريا

كما أجرى كبير مستشاري وزير الخارجية للشؤون السياسية الخاصة، علي أصغر خاجي، محادثات مع المبعوث الخاص للامم المتحدة لشؤون سوريا غير بيدرسون، عبر الفيديو كنفرانس، وناقش الجانبان في هذه المحادثات آخر التطورات المتعلقة بسوريا، خاصة في ظل هجمات الجماعات الإرهابية في هذا البلد.

وأدان خاجي هذه العمليات الإرهابية، واعتبرها بانها تتماشى مع عدوان الكيان الصهيوني على المنطقة وسوريا، وتاتي كذلك في إطار الأهداف التوسعية لتغيير التوازن في المنطقة، وأكد أن الشعب السوري والمقاومة لن يسمحا بتحقيق هذه الأهداف الشريرة.

وأكد كبير مستشاري وزير الخارجية الايراني على ضرورة الوقف الفوري لهذه الهجمات العسكرية التي تشنها الجماعات الإرهابية، وشدد على دور ومسؤولية المجتمع الدولي في محاربة الإرهاب.

من جانبه شرح بيدرسون الاجراءات والاتصالات التي قام بها مكتب المبعوث الخاص للأمين العام للام المتحدة لدى الجهات الفاعلة في القضية السورية، واعرب عن قلقه حيال تزايد التوترات في سوريا، مؤكدا ضرورة حل وتسوية الخلافات بالطرق السلمية.

دور صهيوني

إلى ذلك، قال السفير الإيراني في دمشق، حسين أكبري، مساء الاثنين: علاقتنا مع سوريا متطوّرة ومن الطبيعي أن نحمي وندافع عن بعضنا في الظروف الصعبة"، مُعتبراً ان هناك مؤشرات على الدور الصهيوني في ما يجري في سوريا.

وأضاف أكبري في تصريح للميادين: "نؤمن أنّ الاتفاق بين سوريا وتركيا مفيد للبلدين وشعبيهما"، كاشفاً: "نحن نعمل منذ سنوات للتوسّط بينهما في هذا الاتجاه". وشدّد على أنه "يجب أن نسعى إلى تسويات من أجل إطفاء النار"، وكشف أكبري أنّ وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي سيزور دولاً أخرى في المنطقة في سياق الاتصالات السياسية حول التطورات في سوريا.

ورأى السفير الإيراني في دمشق أنّ "هذا التهديد ليس لسوريا وشعبها فقط، بل هو تهديد لكلّ دول العالم بما فيها الدول المجاورة لسوريا والدول الإسلامية".

وشدّد أكبري على أنّ "داعش لم يهدّد سوريا والعراق فقط بل هدّد العالم بأسره"، وقال: "يجب أن نسأل من حمى داعش وسلّحه وزوّده بالأفراد والعناصر ومن يحميه اليوم؟"، مؤكّداً أنّ "تهديد داعش سيعود على الدول التي صنعته وسلّحته". ورأى السفير الإيراني في دمشق أنه "إذا تمكّن داعش من تثبيت نفسه في سوريا والعراق، فإنّ أوروبا وجنوب شرق آسيا والدول الإسلامية لن تكون في مأمن"، وأعرب أكبري عن أنّ "هناك مؤشرات كثيرة على الدور الإسرائيلي في ما يجري في سوريا، أبرزها تزامن هجوم الجماعات المسلحة مع وقف إطلاق النار في لبنان".

كما رأى أنّ "كل دول العالم تضغط على سوريا بكلّ الطرق بسبب موقفها المعادي لإسرائيل".

وعود بالردّ الحاسم

من جانبه، شدّد المتحدث باسم حرس الثورة الاسلامية، العميد علي محمد نائيني، انه سيردّ الجيش السوري وجبهة المقاومة ردّاً حاسماً على الشرور الجديدة للصهاينة وداعميهم في سوريا.

ولفت المتحدث باسم حرس الثورة الاسلامية الى أوضاع جبهة المقاومة في المنطقة، وقال: "جبهة المقاومة تكون أكثر نجاحاً وفخراً وتماسكاً في مختلف المجالات عن ذي قبل".

وتابع العميد نائيني في مقابلة صحفية له الاثنين: "إن التطورات الأخيرة لجبهة المقاومة، وخاصة في المحور اللبناني، لم تكن لها أي رسالة سوى انتصار حزب الله المطلق والهزيمة الكاملة للكيان الصهيوني وفرض وقف إطلاق النار على هذا الكيان". وأكد: "محور المقاومة لم يتراجع عن مواقعه ويقف ويقاوم الأعداء بكل قوة وسطوة.

وأضاف فيما يتعلق باتفاقية وقف إطلاق النار بين الكيان الصهيوني ولبنان: "إن قوة حزب الله اللبناني في الميدان وفي مختلف ساحات المعركة مع العدو الصهيوني شهدت ظهوراً وتطوراً كبيراً"..

وقال العميد نائيني: "إن الكيان الصهيوني لم يحقق أياً من أهدافه، والتي تضمنت تدمير حزب الله اللبناني والقضاء عليه على الساحة السياسية وإضعافه ونزع سلاحه، وهذا مؤشر على القدرة العالية لجبهة المقاومة".

وأضاف المتحدث باسم حرس الثورة: "الكيان الصهيوني اضطر إلى الاستسلام للعمليات المستمرة والناجحة لحزب الله اللبناني، ولم يكن قبول وقف إطلاق النار سوى استسلام الكيان الصهيوني أمام حزب الله".

كما أشار الى التحركات الأخيرة للجماعات الإرهابية في سوريا وقال: "هؤلاء ليسوا معارضين، بل انهم مرتزقة للكيان الصهيوني والولايات المتحدة، وما تبقى من حثالة تنظيم داعش والتكفيريين".

أخبار قصيرة

وصلنا إلى مرحلة نثق فيها بقدراتنا الدفاعية

قال نائب رئيس الجمهورية للشؤون الاستراتيجية "محمد جواد ظريف" يوم أمس، بعد ٢٢٠ عاماً، وصلنا إلى وضع أصبحنا فيه واثقين من قدراتنا الدفاعية، واليوم لا يمكن لأحد حتى أن يتصوّر أن إيران هدف سهل وأن يفكر في استهدافها والإضرار بها. وصرح ظريف: لقد كنا دائما نشعر بالقلق من أن يحدث شيء ما ونفقد أمننا وأرضنا، لكن اليوم لا يمكن لأحد حتى أن يتصوّر أن إيران هدف سهل وأن يفكر في استهدافها. وأضاف: اليوم تعيش ايران ظروفاً لا أحد يفكر فيها احتلال شمالها أو جنوبها كما حدث في الحربين العالميتين الأولى والثانية، ولا يخطر ببال احد الاستيلاء على أذربايجان كما فعل الاتحاد السوفيتي مما ادى الى معاناة الشعب الايراني من المجاعة والجوع ولا أحد يتخيل أننا سنعود إلى تلك الظروف وهذا إنجاز عظيم.

شهداء لبنان كانوا ضحايا همجية الكيان الصهيوني

قال السفير الايراني في لبنان "مجتبى أماني": إن الشهداء الذين استشهدوا في لبنان كانوا ضحايا همجية الكيان الصهيوني ونحن نرى نفس الضحايا في فلسطين وخاصة في غزة.

وقال "أماني" الثلاثاء، بعد زيارته موقع استشهاد السيد حسن نصر الله، عن عودته إلى بيروت: نحن مدينون للشهداء؛ سواء في إيران أو في لبنان أو في العراق أو في الميدان لمحاربة الظلم وللدفاع عن المظلومين، هؤلاء الشهداء هم النجوم التي تنير لنا الطريق. وقال: إن هذا الحضور كان فرصة لتقدير تضحيات الشهداء وطلب المساعدة منهم، لتكون دعواتهم الطيبة سبباً في انتصار المقاومة ونصرة المظلومين ضد ظلم وجرائم الكيان الصهيوني ونأمل أن تؤدي هذه الدعوات إلى انتصار الشعوب المضطهدة في المنطقة والعالم، وصرح: عدت إلى مهمتي لأنني شعرت بالواجب، كما أكد وزير الخارجية في أول لقاء له على ضرورة العودة إلى مهمتي بعد الشفاء، لم أفعل أي شيء مميز، لقد واصلت واجبي فقط. وتابع أماني: أشعر بالمسؤولية لعدم تمكني من حضور المهمة خلال هذه الفترة شديدة الخطورة بسبب ظروف طبية وإصابات في يدي وعيني ووجهي. ومن حسن الحظ أن هذه الاصابات قد تمت معالجتها إلى حد كبير وتمكنت من استئناف مهمتي.

ايرواني: على الترويكا الأوروبية أن تضع حدّاً لإنتهاكاتها للإتفاق النووي

على خلفية الرسالة المشتركة التي بعثها المندوبون الدائمون لفرنسا وألمانيا وبريطانيا الى مجلس الأمن الدولي والأمين العام للأمم المتحدة، وجه أمير سعيد إيرواني سفير ومندوب الجمهورية الاسلامية الايرانية الدائم لدى المنظمة الدولية رسالة إلى مجلس الامن وأيضاً إلى الأمين العام للامم المتحدة، وصف فيها الاتهامات المطروحة بأنها لا أساس لها من الصحة وذات دوافع سياسية، وطالب الترويكا الأوروبية بالوقف الفوري للإجراءات التي تنتهك خطة العمل الشاملة المشتركة والقرار ٢٢٣١ والوفاء بالتزاماتها.